رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم - التفسير الأول - سورة الفاتحة + سورة البقرة

)43(تفسير سورة البقرة من قوله تعالى }وأتموا الحج والعمرة لله{ الآية 691

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام - 00:00:00

فدية من صيام او صدقة او نسك فاذا فمن تمتع بالعمرة الى الحج فنستيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - 00:00:29

ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب لا اله الا الله قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قال بعض اهل العلم ان هذه - 00:01:01

الدليل على فرض الحج واستدل بها على وجوب العمرة هذه الاية نزلت في السنة السادسة من الهجرة صد المشركون ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من دخول البيت - 00:01:30

ولهذا قال تعالى فان احصرتم والصواب ان الدليل على فرض الحج من القرآن. هي قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا نستدل بهذه الاية على وجوب - 00:02:05

اتمام الحج هذا من شرع فيه فمن فمن شرع في الحج ولو كان نافلة وجب عليه اليس هو خسائر النوافل بل يجب اتمام قوله تعالى سببها احصاء الصحابة في عام صلح - 00:02:27

وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذ من رأسه سبب نزولها قصة كعب ابن عجرة عندما كأن بالقمل في رأسه رآه النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى - 00:03:04

او الجهد ثم قال شاة او اطعم ستة مساكين لكل مسكين اوصوم ثلاثة ايام كما جاء في الاية ففدية من صيامي او صدقة او نسر الحديث افسر لهذه الاية تماما - 00:03:34

ثم قال تعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج في هذا الدليل على وجوب الهدي على المتمتع والتمتع ان يحرمنا الانسان بالعمرة في اشهر الحج وهي شوال ذي القعدة - 00:04:08

وذي الحجة ثم يفرغ منها ويحرم بالحج هذه صورة التمتع من تمتع بالعمرة الى الحج رأيت عليهما السيس فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام يعني فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج - 00:04:29

سبعة اذا رجع الى اهله والله اعلم نعم نعم ايش فيها اذا ما صامها اذا كان من غير عذر فعليه جبران كما لو ترك اي واجب من واجبات الحج وارجو انه اذا كان - 00:04:52

من عذر من مرض فانه يصومها بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. يا - 00:05:41

ايها الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله. لا تخونوا الله ورسوله بترك ما اوجبه الله عليكم. وفعل ما نهاكم عنه. ولا تفرطوا فيما ائتمنكم الله عليه. وانتم تعلمون انه امانة. يجب الوفاء بها - 00:06:10

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم واعلموا ايها المؤمنون ان اموالكم التي استخلفكم الله فيها واولادكم

الذي الذين وهبهم الله لكم اختبارا من الله وابتلاء لعباده. ليعلم ايشكرونه عليها ويطيعونه فيها. او ينشغلون بها عنه. واعلموا ان - 00:06:29

ان الله عنده خير وثواب عظيم. لمن اتقاه واطاعه. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم يا ايها الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله. ان تتقوا الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه. يجعل لكم مخرجا ونجاة في الحياة - 00:06:55

الحياة الدنيا ويمحو عنكم ما سلف من ذنوبكم ويسترها عليكم. فلا يؤاخذكم بها والله ذو الفضل العظيم واذ يمكروا واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:07:21

واذكر يا محمد حين يكيد لك مشرك مشرك قومك بمكة ليحبسوك او يقتلوك او ينفوك من بلدك. ويكيدون ان لك ورد الله مكرهم عليهم جزاء لهم. ويمكر الله والله خير الماكرين. واذا تتلى عليهم اية - 00:07:41

قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. واذا تتلى على هؤلاء الذين كفروا بايات بايات القرآن. بايات القرآن العزيز. قالوا جهلا منهم وعنادا للحق. قد سمعنا هذا من قبل - 00:08:04

لو نشاء لقلنا مثل هذا القرآن. ما هذا القرآن الذي الذي تتلوه علينا يا محمد الا اكاذيب الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم - 00:08:24

واذكر يا محمد قول المشركين من قومك داعين الله ان كان ما جاء به محمد هو الحق هو الحق من عندك علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب شديد موجع. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله - 00:08:44

عذبهم وهم يستغفرون حجارة هذا لو عقلوا تحدي هذي يقتضي انهم لا يعتقدونه حقا تعنت اثروا الشقاء على الهدى هنا في هنا وما كان الله سبحانه وتعالى ليعذب هؤلاء المشركين وانت يا محمد بين ظهرانيهم. وما كان الله معذبهم وهم - 00:09:04

يستغفرون من ذنوبهم وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام. وما كانوا اولياء ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا ايعلمون وكيف لا يستحقون عذاب الله وهم وهم يصدون اولياءه المؤمنين عن الطواف بالكعبة والصلاة في المسجد الحرام - 00:10:05

وما كانوا اولياء الله. ان اولياء الله الا الا الذين يتقونه باداء فرائضه واجتناب معاصيه. ولكن ان اكثر الكفار لا يعلمون. فلذلك ادعوا لانفسهم امرا غيرهم اولى به لا اله الا الله - 00:10:29

تضمنت هذه الايات وصايا من الله للمؤمنين امر ونهي لا تخون الله والرسول وتخونوا امانته وانتم تعلمون والخيانة لله عصيان ومخالفة امره فان من شهد ان لا اله الا الله - 00:10:59

وان محمدا رسول الله ترى هذا عقد بين العبد وربه ويتبع رسوله فاذا خالف كان بهذا خائن بما ائتمنه الله عليه وتخون امانته وانتم تعلمون انا عرضنا الامانة على السماوات والارض - 00:11:22

الجبال فابين ان يحملنها الاية انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة الله لا يعطيه من يعطيه المال او الاولاد يعني كرامة له ايحسبون ان مال نمدهم بهم مال وبنين نسائل لهم بالخيرات لا - 00:11:53

انما هو الابتلاء فالله يبتلي العباد بالخير والشر يبتلي من يبتلي بالمال ويبتلي من يبتلي بالاولاد ويبتلي من يبتلي بالجاه والسلطان انواع اليد وان الله عنده اجر عظيم فعلى العاقل - 00:12:26

ان يطلب هذا الاجر العظيم بطاعة الله ورسوله حسن التصرف في المال والقيام على الاولاد بما يجب بما اوجب الله تربيتهم على الاسلام وعلى القيام بما اوجب الله على عباده - 00:12:48

انما اموالكم واولادكم فتن ثم بين سبحانه وتعالى عاقبة التقوى والتقوى هي فعل ما امر الله به وترك ما نهى عنه فمن فعل ذلك فقد جعل بينه وبين رسول الله وعذابه وقاية. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:13:20

يعني هدى تفرقون به بين الحق والباطل والخير والشر سيئاتكم ويغفر لكم هذه بعض ما كتبه الله على التقوى البصيرة تكفير السيئات

والله ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى نعم من بعده - 00:13:48